

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[51] فالمقل يقول: إنه (عليه السلام) قد عاش ثلاثاً وستين سنة، والاکثر على أنه عاش خمسا وستين، وقيل أكثر من ذلك (1). اشتباهات حسابية: وهذه الاشتباهات كثيرة، نذكر منها ما يلي: 1 - قال المقدسي: (قتل الحسين (عليه السلام) سنة إحدى وستين من الهجرة، يوم عاشوراء، وهو يوم الجمعة، وكان قد بلغ من السن ثمانيا وخمسين سنة) (2). وقال في موضع آخر: (قتل يوم عاشوراء سنة إثنين وستين) (3). والتنافي بين هذين القولين ظاهر. كما أنه بعد ذكره: أن الحسن (ع) قد توفي سنة سبع وأربعين (4) ذكر: (أن الحسين (ع) قد قتل سنة اثنين وستين، بعد الحسن بسبع عشرة سنة) (5). مع أن ما بين سبع وأربعين وإثنين وستين وهو خمس عشرة سنة لا أكثر. وفي مورد آخر يذكر: أن الحسين (عليه السلام) قد ولد بعد الحسن بعشرة أشهر أي في السنة الرابعة (6)، ثم يذكر أنه استشهد سنة

(1) راجع: البحار ج 47 ص 1 حتى ص 11. (2)

البدء والتاريخ ج 6 ص 12. (3) المصدر السابق ج 5 ص 75. (4) المصدر السابق ج 5 ص 74.

(5) المصدر السابق ج 5 ص 75. (6) المصدر السابق ج 5 ص 75. (*)